السوداني: نجتمع اليوم لاستذكار مرحلة مهمة في تاريخ العراق

استذكر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني،اليوم السبت، استشهاد آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم {قدس} {شهيد المحراب} وما يمثله من مدرسة حيّة لمفاهيم الأمّة، وكفاحه وسيرة جهاده ضد الدكتاتورية، ووريثها الإرهاب. وقال السوداني في كلمته بمناسبة الأول من رجب {يوم الشهيد العراقي}: "وصف فيها جريمة استهداف السيد الحكيم بالانعطافة المهمة في المواجهة بين الإرهاب والشعب العراقي، مستذكراً السيد الشهيد وما يمثله من مدرسة حيّة لمفاهيم الأمّة، وكفاحه وسيرة جهاده ضد الدكتاتورية، ووريثها الإرهاب".

واضاف "مضينا في تجسيد الغاية التي بذل من أجلها المجاهدون أنفسهم، وهي الإنسان العراقي وعقدنا العزم على السير في درب الإعمار والإصلاح والإرتقاء بالمستوى المعاشي والخدمي للمواطنين في جميع أنحاء العراق".

وتابع "كانت دماء شهداء الوطن تُبذل بلا تفرقة من أجل العراق بأكمله نرفع عالياً ذكرى الشهداء، عبر الحفاظ على ما تحقق من أمن واستقرار، ما كان ممكناً لولا تضحياتهم وتلك التضحيات تستلزم منا العمل المسؤول لتجاوز المرحلة المعقدة والظروف العصيبة التي تمرّ بها المنطقة".

ولفت "علمتنا تجربة المجاهدين والشهداء أهمية التكاتف إزاء القضايا المصيرية، والحكومة انطلقت في تنفيذ ببرنامجها الذي ينطوي على رؤية لمستقبل العراق الموحد القوي المستقل المستقر المزدهر".

وبين "انتهجنا درب الإصلاحات الجذرية، التي تلامس الاحتياجات على المدى الطويل واستهدفنا مواجهةَ هدرِ المال العام، ووضعنا نصب أعيننا البنى التحتية، في الاقتصاد والخدمات والبُنية المالية والمصرفية، للانطلاق نحو التطوير وخلق الفرص للأجيال الحالية والقادمة".

واتم كلمته بالقول "نستذكرُ شهداءَ الشعب الفلسطيني المجاهد وهو يواجه آلة القتل الوحشية على يدِ سلطاتِ الاحتلالِ التي تمارسُ، يومياً، أبشع الجرائمِ بحقِّ المدنيين العزل".